

بحار الأنوار

[14] احضرت ذلك اليوم برمل عالج وقطر السماء وأيام العالم دنوبا إذا به ذلك اليوم وقال: إنه ليس من عبد يتوضأ ثم يستلم الحجر ثم يصلي ركعتين عند مقام إبراهيم ثم يرجع فيضع يده على باب الكعبة فيحمد الله ثم لا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إن شاء الله (1). 43 -

مجالس: الحسين بن إبراهيم، عن محمد بن وهبان، عن علي بن حبشي عن العباس بن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، وجعفر بن عيسى عن الحسين بن أبي غندر، عن أبي بصير قال: سمعت أبا بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: عليكم بحج هذا البيت فأدمنوه، فإن في إدما نكم الحج دفع مكاره الدنيا عنكم وأهوال يوم القيامة (2). 44 -

ومنه: بهذا الاسناد عن ابن وهبان، عن محمد بن أحمد بن زكريا، عن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن عقبة، عن أبي كهمس عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: أي الأعمال هو أفضل بعد المعرفة؟ قال: ما من شيء بعد المعرفة يعدل هذه الصلاة، ولا بعد المعرفة والصلاة شيء يعدل الزكاة، ولا بعد ذلك شيء يعدل الصوم، ولا بعد ذلك شيء يعدل الحج، وفاتحة ذلك كله معرفتنا، وخاتمته معرفتنا ولا شيء بعد ذلك كبر الاخوان والمواساة ببذل الدينار والدرهم، فانهما حبران ممسوحان، بهما امتحن الله خلقه بعد الذي عدت لك، وما رأيت شيئاً أسرع غنى ولا أنفى للفقر من إدما ن حج هذا البيت، وصلاة فريضة تعدل عند الله ألف حجة وألف عمرة مبرورات متقبلات، والحجة عنده خير من بيت مملو ذهباً، لا بل خير من ملا الدنيا ذهباً وفضة ينفقه في سبيل الله عزوجل الخبر (3). (1) _____

كسابقه في رمزه والصواب ما أثبتناه فانه بعينه في فقه الرضا (ع) ص 72 وقد أخرج الحديث الكليني في الكافي ج 4 ص 261 والصدوق في الفقيه ج 2 ص 130 والشيخ الطوسي في التهذيب ج 5 ص 20 بتفاوت في الجميع. والذي يؤكد أن هذا الحديث وسابقه هما عن فقه الرضا (ع) أنهما بعين اللفظ والثاني تلو الاول كما هنا. (2) مجالس ابن الشيخ الطوسي ملحقاً بأمالى والده ج 2 ص 281 ذيل حديث. وكان في المتن (محاسن) وهو من سهو القلم والصواب ما ذكرناه. (3) المصدر السابق ج 2 ص 305 طبع النجف الاشرف وفيه تنمة الخبر. [*]